Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنادى

تعريفه ، انواعه ، حكم كل نوع

أبنائى الطلاب : تعالوا أسمعكم وَصيَّتى :

يا محمدُ أقبلْ على طاعةِ ربك ، ويا فَاطِمةُ افعلى الخير ، ويا طالبُ لا تقصّر فى عمل ، ويا مقصّراً عُدْ إلى الجِدّ ، والعمل ، ويا طالبَ العلم اغتنم الفرصة السانحة ، ويا ساعياً فى الخير ، لاتنم عن تحصيل مكرمة .

التحليل

عند التأمل فى قولنا : «يامحمدُ أقبل ...» نجد الآتى :

حرف النداء «يَا» وهو أهم حروف النداء ، وأعمها استعمالا ...

والمنادى «محمدُ» وهو مفرد علم معرف بالعلمية ، ونجد العلم المفرد على آخره «ضمة» وقد بنى عليها ، ولاينون .

ومع التأمل نجد المعنى : أنادى محمداً ، فالياء نائبة عن الفعل الدال على النداء ، والمفعول به «محمداً» .

«محمد» واقع موقع المفعول به .

ونقول : إنه مبنى علي الضم فى محل نصب .

ومثل ذلك تماما : يا فاطمةُ افعلى الخير» : «ففاطمة» مفرد علم ، والمفرد العلم يبنى على الضم فى محل نصب .

وفى «يا طالبُ لاتقصّر» : كلمة «طالبُ» نكرة ، إلا أن النكرة قد قصدت بالنداء ، فقد قُصِد طالب معين ، وجه إليه النداء .

والنكرة المقصودة كالمفرد العلم ، تبنى على الضم فى محل نصب .

أما جملة النداء «يا مُقصِّراً عُد إلى الجدّ ، والعمل» : فإن المنادى - هنا - ليس مقصوداً بالندا ، وإنما النداء موجه إلى كل مقصر ، غير معين ، وعند النظر إلى حركة آخره نجد الحركة الفتحة ، مع التنوين .

ومن ذلك نقول : إن المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء فإنه يكون منصوبا.

وفى «وياطالبَ العلمِ اغتنم الفُرصة ..» نجد المنادى «طالبَ العلم» وكلمة «طالب»